



القردة حرة والناس في قفص بمدينة تايلاندية

تحول سكان مدينة تايلاندية إلى مساجين في بيوتهم يبحثون عن حلول أنية لمواجهة الآلاف من القرده الطليقة التي كانت من عوامل جذب السياح إلى المنطقة، وأصبحت خارجة عن السيطرة بسبب غياب الزوار.

لوبيوري (تايلاند) - لم تعد الآلاف من القرده الطليقة في محافظة لوبيوري التايلاندية تجذب السياح الغائبين بسبب فيروس كورونا، وابتدت خارجة عن السيطرة مع موجات في ما بينهما ما استدعى تحرك السلطات.

وقالت كولجيرا المضطربة إلى وضع سياح في الباحة الخلفية لمزلقها "نعيش في قفص والقرده تعيش في الخارج". وأضافت قبل أن تعود إلى متجرها في وسط لوبيوري عاصمة الخمير السابقة على بعد 150 كيلومترا شمال بانكوك "البراز منتشرة أينما كان في الشوارع والرائحة كريهة خصوصا عندما تمطر". وعلى مسافة قريبة، وضع تاوياساك وهو صاحب متجر آخر نمورا وتماسيح قماشية في محاولة لإفزاز القرده مستخدما العصي أحيانا لطردا من محله.

وقد تضاعف عدد القرده في غضون ثلاث سنوات وابت ستة آلاف قرد مكاف تعيش اليوم إلى جانب السكان البالغ عددهم 27 ألفا.

وطردت هذه الحيوانات من موطنها الطبيعي ولجات في مرحلة أولى إلى محيط معبد في قلب المدينة. لكن على مر السنين راحت تغزو الشوارع المجاورة وتحتل مباني وترغم بعض المتاجر على الإغلاق نهائيا.

وحولت القرده دور السينما السابقة في المدينة إلى مقبرة حيث تنقل إليها

جيف الحيوانات النافقة وتسهر عليها. وتشكل هذه القرده نقطة الجذب السياحية الأولى في لوبيوري. وكان أبناء المدينة يغضون الطرف عنها لأنها تشكل مصدر إيرادات لا يستهان به.

إلا أن تايلاند أغلقت حدودها منذ انتشار الجائحة فغاب السياح الأجانب الذين كانوا يقدمون الطعام للقرده لالتقاط صور سيلفي معها ما زاد الوضع تفاقمًا. وانتشرت مشاهد تظهر "عصابات" تضم المئات من هذه القرده الجائعة تتواجه وسط الشارع على الطعام، كثيرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام. ودفعت هذه المشاهد التي بثت في مارس الماضي السلطات إلى إطلاق حملة تعقيم خلال الأسبوع الحالي هي الأولى على هذا النطاق الواسع منذ ثلاث سنوات. والهدف منها تعقيم 500 قرد من ذكور وإناث للجم تكاثرها.

ويتم جذب القرده من خلال طعام يوضع في أقفاص كبيرة ويعمد إلى تخديرها وتنقل إلى عيادة بيطرية هي توضع بحسب جنسها و"العصابة" التي تنتمي إليها. وتخضع للعملية الجراحية بعد سلسلة من الفحوصات.

وقال نارونغيون دودويم، مدير دائرة المتزهات والحياة البرية في لوبيوري، في 20 يونيو الحالي في اليوم الأول من الحملة "القينا القبض على مئة منها لكننا لم نجر عمليات على نصفها". وأوضح "بعضها كان قد خضع

مسابقة سعودية عن السعادة لمواجهة كآبة كورونا

الرياض - انطلقت الأربعة مسابقة تحت عنوان "شفرة السعادة" في المملكة العربية السعودية تهدف إلى صناعة الأمل في الوطن العربي لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقال هتان غازي شطا، مبتكر ومدير مسابقة شفرات السعادة، إن المسابقة تنافسية تبدأ بالاطلاع على سبع شفرات للسعادة. وأوضح أن المتسابق يختار واحدة من السبع شفرات ويقوم بتسجيلها والاشتراك عبر قناة على يوتيوب خاصة بمؤسسة "إبتشش درويس" السعودية المنظمة للمسابقة والضحكة أسلوب الحياة.

شاركت الفنانة اللبنانية إليسا جمهورها بصورة من داخل الاستوديو تظهرها وهي بصدد وضع اللمسات الأخيرة على ألبومها الجديد، مشيرة إلى أنها خلال هذه الفترة تقضي معظم وقتها في الاستوديو، قائلة «لا يمكنني الانتظار أكثر لإنهاء الأغاني وتسليم النسخة النهائية إلى روتانا موسيقى وتحديد تاريخ الإصدار».



غياب السياح يخرج القرده عن السيطرة

التخلص من هذه الحيوانات من خلال جمعها في محمية تبني خارج المدينة. وابتظار ذلك، يستمر سكان لوبيوري بالتكيف مع وجودها. ولتجنب أن يتفاقم الوضع بعد أكثر، يقدم لها أصحاب متاجر الطعام بأنفسهم. وهو يشمل الطعام غير الصحي والساكن.

وأكد راموت كيتامباي الذي يعمل في وسط المدينة "اعتادت هذه القرده على أكل كل شيء مثل البشر وهذا ليس جيدا

للتعقيم سابقا وبعض الإنثا كانت في مرحلة إرضاع فيما ثمة قرده لا تزال فتية جدا".

ولفتت إدارة المتزهات الوطنية والحياة البرية والحفاظ على النباتات أن دراسة أجريت بين السكان المحليين في المدينة كشفت أنهم سئموا من القرده ويودون أن يتم جمعها وإطلاقها في الغابة. ولا تكفي حملة التعقيم هذه، فتمت دراسة حل آخر دائم أكثر يقوم على

خذ كرسيا على شاطئ وسط حديقة بميلانو

واثنت الممرضة روسالبا سكارسيلا (45 عاما) على الشاطئ الحضري الخالي من الرمال، بعد أشهر صعبة من العمل خلال أزمة كورونا التي ضربت إيطاليا بشكل أكبر بكثير من معظم البلدان.

وقالت سكارسيلا "كنت بحاجة إلى أخذ استراحة"، مضيفة "بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون الفرار، إنه بديل رائع". ومن بين 60 مليون شخص في إيطاليا، سيخرج حوالي 34 مليونا في عطلة هذا العام، وهو ما يعد انخفاضا بنسبة 13 في المئة عن سنة 2019.

ويخطط 93 في المئة للبقاء في إيطاليا، وهي أعلى نسبة منذ عقد على الأقل، وقد اختار ربعهم الحصول على مسقط رأسهم على الرغم من رفع حظر السفر.

وتنتشر حوالي 80 مظلة شمسية في جميع أنحاء الحديقة مع كراسي استرخاء متباعدة لاحترام قواعد التباعد الاجتماعي التي لا تزال سارية منذ أن بدأ التخفيف في إجراءات الإغلاق خلال الشهر الماضي.

وأكدت فرانيسكا جاتي، طالبة الاقتصاد البالغة من العمر 21 عاما وهي تستمتع بحمامات الشمس مع صديق لها، "إنها طريقة جميلة للهروب من روتين المدينة". ويعد الاستمتاع بهذه المبادرة التي نظمتها مؤسسة ريكاردو كاتيلو المالكة للحديقة مجانيا في الوقت الحالي، ولكن الأمر سيختلف في الأسبوع المقبل حيث سيدفع الزائرون ما يصل إلى حوالي 9 دولارات مقابل الحصول على مكان تحت الشمس.



مسرح إسباني يستقبل جمهورا من النباتات

المشهد "قصيدة بصرية"، معتبرا أنها "استعارة ذكية تعيد إلينا البسمة". ونقلت الحفلة في بث حي على الموقع الإلكتروني للمسرح، بغية إتاحة الفرصة أمام المهتمين لعرضها على النباتات في منازلهم.

وأكد أمبوديا أنها "كغيرها من الحفلات، ونحن نحترم الجمهور كما في كل الأنشطة التي يحتضنها مسرح ليسيوي".

وأضاف "اعتقد أن كل هذه النباتات، في قرارة أنفسها، في خلاياها، في بنائها الضوئي، ستتأثر بكونها حضرت هذه الحفلة".

وستوزع كل النباتات بعد الحفلة على عاملين في قطاع الرعاية الصحية ساهموا خلال الأشهر الأخيرة في مكافحة فيروس كورونا.

"مكانا نابضا بالحياة رغم كونه فارغا". وأراد المنظمون من خلال هذه الفكرة أن يلعبوا على وتر "علاقة الإنسان بالطبيعة" التي استعادت حقوقها في مرحلة الحجر المنزلي.

واحتشدت 2292 نبتة من أشجار البليخ والنخيل على أرضية المسرح ومدرجاته وشرفاته الثلاث، وشكل لونها الأخضر لوحدة ملونة مع المقاعد الحمراء والأعمدة الذهب لدار الأوبرا العريقة هذه التي تعتبر أحد المعالم الكبيرة في المدينة.

وللجمهور النباتي، عزف رباعي الآلات الوترية مقطوعة نباتية أيضا هي "الأقحوان" للإيطالي جاكومو بوتشيني، باحترافية لا تقل عن تلك التي يعزفون بها أمام جمهور حقيقي.

ويرى المدير الفني لمسرح ليسيوي فيكتور غارسيا دي غومار، أن في هذا

صباح العرب



الحبيب الأوسود

كل يغني على داداه

ترعرعت في محيط أسري ينادي اللعبة بمفردة "داداه"، علمت وأنا صغير أن ذلك التقليد فرضته إحدى الجدات الأوائل لسبب غير معلوم، ثم استمعت لاحقا لأغنية الفنان التونسي الرحل أحمد حمزة "يا داداه"، والتي يصف من خلالها لداها قصة ذهابه في رحلة صيد ليقع في شرك الفتاة البدوية عاشقا مدنفا، دون أن يتضح من هي تلك السداة: هل هي الأم أم الجدة أم الشقيقة الكبرى؟

عرفت لاحقا أن هناك مناطق تونسية وخاصة في الجنوب تطلق كلمة داداه على الأم، ومن هناك ظهرت عبارة "الداة الولدة" في إشارة إلى البلاد، وفي قفصه هي الجدة، وفي جربة هي السيدة من غير السكان الأصليين.

وفي اللغة الأمازيغية، توجد مفردة دادا بمعنى الجد سواء للآب أو الأم، وهناك أغنية مغربية شعبية واسعة الانتشار يقول طالعها "أمام حياتي جاك العنحاس وأنا ما جاني"، ويبدو أن هذا المعنى الذي يمكن به تفسير أسماء بعض القرى في المغرب مثل أولاد داداه في جهة الدار البيضاء وداده علي في إقليم تاوريرت.

والى جانب الجد تستعمل كلمة دادا في الجزائر، وتختصر أحيانا بـ"الدا" تقديرا لعموم كبار السن والشخصيات ذات الوزن الاجتماعي، وقد تكون سمة الوجاهة وراء وجود أسر عدة تحمل أسماء ولد داداه في المغرب، وفي موريتانيا التي كان مختارا ولد داداه أول رئيس لها من نوفمبر 1960 إلى يوليو 1978.

ويمزيد البحث تبين لي أن كلمة دادا هي صفة تشريف لدى عموم البربر من أمازيغ وطوارق، وقد أوربها ابن خلدون صيغة تعظيم لزعماء البربر من قبيل "أوصى دادا يفراسن لدادا عثمان فقال له يا بني إن بني مرين بعد استفحال ملكهم واستيلائهم على الأعمال الغربية وعلى حضرة الخلافة بمراتش، لا طاقة لنا بلقائهم".

وتطلق المفردة في غدامس الواقعة في المثلث الحدودي مع تونس والجزائر على الأب تماما كما هو الحال لدى الشاوية وهم إثنية في الغرب الجزائري، وتطلق على الأخ الأكبر في سطيف ونواحيها من باب التوقير، لكنها ترمز في مناطق أخرى لحاضنة الأطفال والسيدة التي تعوض الأم في إرضاع المولود، وفي بعض مناطق الحجاز ومنها مكة ينادي بها الجد أو الأخ الأكبر، وفي مصر تعني مربية الأطفال

وظهرت شخصية الدادة في السينما المصرية، حتى أن الفنانة فخرية لقبت بـ"داة السينما المصرية"، نظرا لكونها واحدة من أكثر الفنانات اللاتي جسدن شخصية المربية الحنون الطيبة، ويعتبر دورها في فيلم "الشموع السوداء" واحدا من أشهر أدوارها التي جسدت خلاله دور "الداة"، فغرفت من خلاله باسم "داة حليلة"، وكذلك برزت فنانة أخريات في دور الدادة من بينهم أمينة رزق وشادية وفردوس محمد وفاطمة محمد، وصولا إلى ياسمين عبدالعزيز في الفيلم الكوميدي "الداة نودي".

وهناك داداه في اللغة التركية معناه: الجدة، المربية، الوصيفة، الخادمة. وتطلق على الذكر والمؤنث بهذه المعاني. وهي عندهم "ذده" من غير الف، كما أن "داداه" بالفارسية اسم مفعول من المصدر "دادن: العطاء" بحذف النون وإضافة هاء ساكنة مكانها، فيصبح المعنى: العلية أو الهبة، لكن في العراق يختلف الأمر حيث تعتبر داهه لفظة فيها الكثير من الحب واللفظ والتودد، ويقول الدكتور محسن بن سليمان العبطات العطوي أن (دادا) متحولة من (داد- ادا) في اللغة الأكادية وهي من لغات بلاد ما بين النهرين القديمة، لذلك فإن معناها الأصلي هو الأب ثم تطور ليشير إلى المحبوب عموما، وهو ما عبرت عنه أغنية عراقية عنوانها "يا ورحي وبيادادا" أدتها الفنانة التونسية يسرى الحنوش، كما تطلق لفظة "ادا" على الأقران من جهة الأب أي أن اللفظة الكاملة "داد-ادا" أي "دادا" تعني الأعبة.